مدخـــل

ان الصهيونية تجر الشعب اليهودي بشكل خاص، وكل سكان بيت المقدس بشكل عام، الى مأساة حقيقية، أكبر وأسوأ من المحرقة بأوروبا، لا سمح الله!
لا يوجد للصهيونية أي حق للوجود بناء على التوارة التي نزلت على جبل الطور في سيناء، وهذه الظاهرة هي كفر ومرفوضة من التوارة.
وسيكون على الدولة الصيهونية أن تلغى وسيبقى من المشروع الصهيوني في الأرض المقدسة فقط الخراب والدمار بشكل لم يسبق له مثيل.
الحكم في بيت المقدس حتى عودة المسيح المنتظر، يجب أن يبقى في أيدي العرب. ولا يوجد أي قوة تمنعهم من تحقيق ذلك.
هذه ليست توقعات بشرية، بل هي رؤية التوارة ونبوءاتها وتفسيراتها [1]، وتفسيرات كبار حاخامات اسرائيل بناء على ما جاء في التوارة.
حتما سيكون هذا الأمر! وما يجري الآن في بيت المقدس يشير الى تحقق هذه النبوءات.

******

ان طريق النجاة (ديرخ هتسلاه) الوحيدة والبعيدة من هذه الشرور تستند الى ثلاثة أسس:

أ - العودة والتدين لله. وخصوصا، الندم على فكرة الصهيونية (وأساسها إقامة دولة مستقلة للشعب اليهودي، قبل عودة المسيح المنتظر)، وهي أسوء كفر بتوراة الله العظيم، المحافظ على هذا العالم ووجودها.

ب – مع استمرارية العودة والتدين الى الله، يجب ترك السكن والعيش تحت حكم الدولة الصهيونية، والهجرة الى خارجها، وتنبيه وحض كل يهودي على فعل ذلك، وعمل كل ما يمكن عمله لمساعدته.

ج – الخضوع للعرب! وتقبل حكمهم وسلطتهم على بيت المقدس برغبة، وذلك عن طريق الايمان بأن هذا ما يريده الله سبحانه وتعالى.
وكجزء من هذا العمل، المحاولة لالغاء هذه الدولة، عن طريق الاقناع والطرق السلمية الأخرى، دون اللجوء الى العنف، من قبل الشعب اليهودي. ولا ننتظر حتى يقوم العرب بهذا العمل، عندها سيكون هذا الأمر أكثر خطورة ومأساة، فليحفظنا الله.

******

هل يمكن اقناع اليهود بطريق النجاة (ديرخ هتسلاه) هذه؟

(1) توراة الأنبياء والكتّاب (التناخ) هم الكتبة المقدسون لتوراة اسرائيل.

هل يمكن الفصل بين اليهود والصهيانية؟
هل يمكننا بحق التوصل الى سلام وتفاهم مع العرب أبناء اسماعيل، على أساس الخضوع لهم وتقبل حكمهم وسلطتهم؟

الاجابة قطعية، ايجابية: ان شاء الله، نعم!



مجموعة من المتدينين اليهود الأصليين يتظاهرون ضد الشرطة الصهيونية في القدس

حركة اتحاد الورعين هي حركة توجد في داخلها أناس يعملون نهارا وليلا وباخلاص وتفان من أجل الأهداف المذكورة أعلاه.
في كتاب طريق النجاة [2] (ديرخ هتسلاه) يتم تفصيل وتوضيح هذه الأمور وكل ما يرتبط بها حسب ما ورد في التوراة الربانية وبشكل مفصل.
مكتب طريق النجاة (ديرخ هتسلاه)، هو المكتب الذي يعمل عبره اليوم اتحاد الورعين في بيت المقدس.
وفيما يلي مزيد من التفاصيل حول آراء أعضاء اتحاد الورعين، ومن هم، وما هي برامجهم وطرق عملهم في السطور التالية.



(2) كتاب طريق النجا ... أدمور شليطا من
قلب طاهر (ليف طهو ... سمون الكتاب اقرأ
"صوت اليهودية" فقر ...

متدينون يهود اصليون يتظاهرون في القدس ضد السلطة الصهيونية يوم عيد الاستقلال قبل 4 سنوات، ويحملون شعارات منددة، منها (نحن نعزي 50 سنة من التمرد الصهيوني على الاله والتوراه) (النازية.. حرقوا وقتلوا الاجساد والصهيونيون يحرقون الارواح) (اليهود ليسوا صهاينة والصهاينة ليسوا يهود)

صوت اليهودية
صوت اليهودية الحقيقية والأصيلة، اليهودية غير الصهيونية

الجـــزء الأول

نفي الشعب اليهودي، الى أين.

لقد تم نفي الشعب اليهودي من بلاده قبل حوالي ألفي عام، وتعلمنا فصول التوراة أن هذا النفي هو عقاب على أخطائه خلال عيشه على أرضه.
ونصوص التناخ وتفسيراتها تعلمنا أنه عن طريق هذا التهجير الذي قضى به الله على الشعب اليهودي، لكي يعود الى الله وأن يتوب لخالق الكون مما سيؤدي الى عودة وظهور المسيح المنتظر، الذي سيخلص الشعب من منفاه وشتاته بين الشعوب، ويخلص بذلك أيضا كل البشرية والأمم الأخرى من كل مشاكلها الروحية والمادية، وذلك بواسطة كشف واقع الله واحترامه في العالم أجمع.
نفي الشعب اليهودي ليس مسألة طبيعية، ولم يتقبلوها كما هي وعلى أنها ارادة الله، وهدفها المصلحة الخاصة للشعب الاسرائيلي وخير العالم كله.
وعليه، فان المعاناة القاسية للشعب اليهودي في منفاه، والتي تمثلت بالقتل الجماعي والاكراه في الدين، والنفي من بلد لآخر وما الى ذلك من الأحكام القاسية والمريرة التي مر بها الشعب الاسرائيلي خلال سنوات التهجير، ومع ذلك، لم يطلب الشعب اليهودي أبدا حكما ذاتيا ودولة لحمايتهم، وانما شدوا أزرهم بالحفاظ على التوراة وتعلمها، تلك التي منحها لهم الخالق وتطبيق تعاليمها، وقبلوا بالسلطة الكاملة لكل الأمم التي نفوا اليها وتفرقوا بمجتمعاتها مع الوقت.

الجــزء الثانـــي
الحركة الصهيونية، ومؤسساتها، وسلطاتها على الشعب اليهودي

في العام 1897 عقد المؤتمر الصهيوني الأول في بازل بسويسرا.
ونشأت حركة جديدة، حركة أشخاص عرفوا أنفسهم كيهود رغم أنهم لم يكونوا أبدا كذلك[3] ، أشخاص كانوا غرباء تماما عن توراة اسرائيل وروح اليهودية، ولم يتخذوا طريق التوراة منهجا ولم يقبلوا تعليمات حاخاماتهم، وهم مرشدوا الشعب اليهودي طوال سنوات وجوده ومنفاه.
ولأول مرة في التاريخ، ومنذ نفي الشعب اليهودي، تجرؤا بطلب اقامة دولة مستقلة في أرض اسرائيل، للشعب اليهودي. ولكن لقول الصدق والحق لم يكن لهم الحق التحدث باسم الشعب اليهودي. والصهيونية لا تمت بصلة للشعب اليهودي.
هذه الحركة سيطرت تدريجيا على قيادة جزء كبير من الشعب اليهودي، وبعد سلسلة عمليات ارهابية وسفك الدماء والضغط الدولي والسياسي، أدت في النهاية الى اقامة الدولة عام 1948 التي سميت اليوم زورا وبهتانا دولة اسرائيل (وأسس قيامها تتعارض مع الأسس التوراتية، توراة اسرائيل، وهدف هذه الدولة هو تدمير روحانية دين الشعب اليهودي. معنى ذلك تدمير الشعب الاسرائيلي بحق، رحمتك يا الله).
هذه الحركة، جرت الشعب اليهودي بمختلف الوسائل الدعائية الكاذبة وغسل الدماغ الجماعي والإكراه القسري، الى حرب مع العرب في أرض اسرائيل والتي سكنوها على مدار 1400 عام.
هذه الحركة جلبت وتجلب بشكل كامل الخراب والمعاناة للكثير من الناس في أرض اسرائيل وفي العالم كله، ولكنها وبالأساس تقود الشعب اليهودي خطوة وراء أخرى نحو الدمار الروحي والخراب المادي الذي لم يعرف له مثيل.



(3) راجع كتاب طريق النج ... اليهودية، ان اليهودي الذي يتنكر لله وتوراة اسرائ ... الحق، لا يسمون يهود، مع أنهم يصفون أنفسهم يهو...

مظاهرة في لندن مقابل البرلمان البريطاني ضد السلطة الصهيونية يرفعون شعار (أوقفوا معاملة الابرياء كالحيوانات)

ومنذ فترة قيام الحركة الصهيونية، وحتى سيطرتها الكاملة تقريبا على الشعب اليهودي، حارب ضدها غالبية عظماء اسرائيل بتصميم كبير، ولكن عموما تم اخراس صوتهم بشكل وحشي بواسطة أساليب حديثة وذكية، ومع الوقت تطور أيضا نوع آخر من الحاخامات ورجال الدين والفكر اليهودي الذين يكذبون على أنفسهم ودينهم وايمانهم لأسباب تافهة ومختلفة وغريبة مثل الاحترام والمال، أو الخوف أو الضغط الاجتماعي وما شابه، وانضموا الى فكرة الصهيونية، بمستويات مختلفة من الانضمام والارتباط. (صهيوني أكثر وصهيوني أقل)، وكما يبدو ظاهرا للعيان أنهم يوفقون بين أكثر متناقضين ومتعارضين: (اليهودية والصهيونية).

واليوم، يوجد أجيال كاملة من المحافظين، وبينهم حاخامات ومثقفين، ترعرعوا ونشأوا من صغرهم وانضموا الى هذين النقيضين: (اليهودية والصهيونية).

وبالرغم من ذلك، يوجد اليوم، وبحمد الله، حاخامات وعظماء اسرائيل كثيرون يعارضون وباخلاص الفكرة الصهيونية.

الجــزء الثالــث

معارضة اليهودية للصهيونية واليهود للصهاينة، ومشكلة عدم المبالاة والسكوت عن هذه المسألة وقواعد اتحاد الورعين.

اليهودية والصهيونية، هما المتناقضان الأكبر في هذا العالم، بل وكل حرف في التوراة، يعارض ويتناقض مع كل جزء في الفكر الصهيوني، كبيرا كان أم صغيرا.

ان كل ما تقوم عليه فكرة الصهيونية، وقيام ووجود الدولة الصهيونية، وكل نشاط وعمل للصهاينة العلمانيين منهم أو المتدينين على حد سواء، هي العكس تماما للتوراة التي أعطيت من خالق العالم من خلال النار الكبرى للشعب اليهودي في جبل سيناء.

يوجد اليوم مئات الآلاف من اليهود الحقيقيون والاصليون الذين يعارضون وبقوة فكرة الصهيونية ويتمنون من أعماق قلوبهم الغاء هذه الدولة.

هؤلاء اليهود، يأسفون على كل الحروب التي قامت ضد العرب والتي قام الصهاينة بجر الشعب اليهودي اليها بشكل شرير وماكر جدا.

ان هؤلاء اليهود، يعلمون ويفهمون علم اليقين أن أعداءهم هم الصهاينة، وفكرهم الصهيوني ودولتهم الصهيونية، وليس العرب والمسلمين (حسب ما يحاول الصهاينة اثباته).

هؤلاء اليهود، يرون في اقامة الدولة الصهيونية الكارثة الأكبر التي حدثت للشعب اليهودي، وطالما أن هذه الدولة قائمة فانهم يرون كل لحظة من وجودها ككارثة اضافية.

هؤلاء اليهود، يؤمنون، أن على الشعب اليهودي أن يقبل على نفسه وبرحابة صدر، أن يعيشوا تحت كل الحكومات في العالم، والتي هجرهم اليها رب العالمين، وأيضا تحت الحكم العربي مهما كان نوعه.

هؤلاء اليهود، يقولون أن النضال الحقيقي للشعب اليهودي يجب أن يكون بهدف التحرر من الوصاية المفروضة من قبل الصهيونية على قيادة الشعب اليهودي.

هؤلاء اليهود، يضيفون، أنه علينا الوصول الى سلام شامل مع اخواننا (أبناء ابراهيم) الاسماعيليين، الذين يؤمنون مثلنا بخالق العالم الواحد الوحيد. وكذلك علينا الوصول الى سلام مع كل أمم العالم، سلام متأسس على قاعدة أن الشعب اليهودي لا يرغب بأي حكم ذاتي أو سياسي، قبل مجيء المسيح المنتظر. ويعلم أن عليه العيش بصبر تحت حكم وسيطرة كل الامم التي هجرنا اليها، حتى مجيء المسيح المنتظر، وتصحيح مسار

البشرية وتنوير الطريق الى الأبد، على يد المسيح المنتظر، وبناء على ما جاء في التوراة.



الشرطة الصهيونية تعرض عضلاتها خلال مظاهرة للمتدينين الاصليين
في محاولة لاعتقالهم للجمهم واسكاتهم

والهدف الأساس للشعب اليهودي يجب أن يكون، هو فقط الحفاظ على دينه، عن طريق التقيّد باليهودية القديمة الأصلية، وأن يقبل على نفسه كل عبء المنفى الذي قضى به خالق العالم كما جاء في التوراة وأقوال الأنبياء وحاخاماتنا رحمهم الله (4) ، والعيش بصبر وولاء وبصدق تحت حكم وسلطة الأمم الأخرى. وليس تحت حكم من هم ضد اليهودية الذين ينتسبون للشعب اليهودي وذلك عن طريق الصهاينة وأصدقائهم المختلفون والمتعددون (5).

والمشكلة أن هؤلاء الآلاف من اليهود هم كثر، ولكن المشكلة تبدأ أنهم صامتون وغير متحركون وغير فاعلون، وليسوا منظمون للنضال من أجل أفكارهم، ولا نسمع صوتنا بقوة ولا نعمل لمنع المحرقة التي تجرنا اليها الصهيونية.

صحيح أننا نقوم ببعض الأنشطة هنا وهناك ضد الدولة الصهيونية، في الولايات المتحدة وكندا وأوروبا وأرض اسرائيل، عن طريق الانترنت واعلانات لمرة واحدة في جريدة نيويورك تايمز. ولكن هذه الوسائل لم تؤثر ولم تزعزع السيطرة الصهيونية على الشعب اليهودي.

---

(4) انهم الحاخامات المقدسون، كتبة التلمود والكتب الأخرى من نفس الفترة والقريبة منها.

(5) قبل الحركة الصهيونية، وفي فترتها، بدأت ومنذ ذلك الوقت حركة داخل الشعب الاسرائيلي، حركة جديدة تقوم على هدم روح الشعب اليهودي وتوراته، مثل حركة "ههسكلاه – المتعلمون) والاصلاحيون وغيرهم كثر، الذين وفّروا وجهّزوا أرضية للصهيونية، وليس هذا مقام الحديث عن هذه الحركات وأدوارها.

يوجد الملايين من اليهود الذين لا يحملون بعد هذه الأفكار، ولكن يمكنهم أن يكونوا مع اي حزب أو فرقة للنضال ضد الصهيونية اذا ما توفر لهم التوضيح والشرح المقنع والمناسب.
وتستمر المشكلة، ولا يعمل أحد بشكل كاف لايضاح وشرح الحقيقة، الحقيقة الكبيرة والوحيدة والمتمثلة بفكر اليهودية الأصيلة. لا يوجد من يعمل لانضمامهم للنضال الروحاني للشعب اليهودي ضد الصهيونية.

ولهذا السبب أقيم: اتحاد الورعين.

قامت حركة اتحاد الورعين قبل عشر سنوات على يد رئيس الحركة شلومو هيلبرانتس من قلب طاهر (ليف تهور) ولي الله. وهدفها: توسيع، وتقوية وإعلان عن نضال اليهود الأمناء ضد الصهيونية.

الجــزء الرابــع

بناء على ما جاء في كتاب طريق النجاة (ديرخ هتسلاه)، وتوضيح أن اقامة دولة صهيونية يتعارض مع قوانين توارة اسرائيل، ولمن يعود الحكم حاليا في أرض اسرائيل حسب تعاليم التوراة.

بناء على الوضع الحالي في أرض اسرائيل، والذي بدأ في ليلة عيد رأس السنة اليهودية في (شهر أكتوبر تشرين الأول عام 2000)، قامت هذه الحركة بطباعة الكتاب العظيم لرئيس الحركة شلومو هيلبرانتس من قلب طاهر (ليف تهور)، والمسمى "طريق النجاة" (ديرخ هتسلاه) – الطبعة ثانية.
يتمثل هذا الكتاب على النوعية والكمية العالية، ويسلط الضوء على ما يدور حاليا في أرض اسرائيل، بعضها محدود الذكر وبعضها تفصيلي. وبشكل عام هو نظرة توراة اسرائيل وكبار اسرائيل عن فكرة الصهيونية ودولة اسرائيل.
لا يمكننا في هذا المجال التطرق الى كل ما ذكر بكتاب (طريق النجاة) –ديرخ هتسلاه-، ومع هذا، فان الأجزاء التالية، نذكر وباختصار، بعض النقاط المهمة والأساسية المذكورة والمستوحاة من هذا الكتاب، بالاضافة الى ذكر النتائج والتوصيات العملية من هذا الكتاب.
أحد هذه الأمور الساطعة، هو أن فكرة اقامة "دولة اسرائيل" ووجودها، حتى لو كانت دولة مؤمنة ومتدينة، فهي تتعارض مع قواعد وأسس التوراة وايمانها، لأنه بالاضافة الى قرار التهجير العام (راجع الجزء الأول)، يوجد ثلاث محرمات أساسية لاقامة دولة يهودية قبل عودة المسيح المنتظر في أي مكان في العالم وخصوصا في أرض اسرائيل.

المحرمات تسمى أيضا "القسم الثلاثي"، لأنه ذكر في التناخ وكلام حاخاماتنا رحمهم الله، أن الله أقسم على شعب اسرائيل ألا يتخطوا هذه المحرمات بل يحافظوا عليها.
ونوضح أدناه "القَسم الثلاثي":

أ – القَسم الأول هو: ممنوع على اليهود، حسب توراة اسرائيل المعطاة لنا من رب العالمين في جبل سيناء، اقامة حكم ذاتي أيا كان، سياسيا أو عسكريا، في أي مكان في العالم، وطبعا، من ضمنها دولة مستقلة، وحتى عودة المسيح المنتظر.
بغض النظر عن التحريم المذكور، اقامة دولة مستقلة للشعب اليهودي قبل عودة المسيح المنتظر، فكرة أن اليهودي يستطيع أن يخرج من المهجر من بين الأمم بالقوة، وعدم انتظار المسيح المنتظر ومباركة الله لشعبه اسرائيل، هو كفر كامل بتوراة اسرائيل وباله اسرائيل.

ب – القَسم الثاني هو: تحريم آخر بنفس القوة، تحريم هجرة اليهود بشكل كبير ومنظم وبمبادرة شخصية لأرض اسرائيل وذلك قبل عودة المسيح المنتظر، حتى وان لم يكن الهدف هو اقامة دولة، فهي محرمة.
يمكن الهجرة الى أرض اسرائيل لعائلات قليلة فقط، وممنوع تنظيم حركة تهجير جماعية الى أرض اسرائيل.
(هناك أيضا شروط، حتى لليهود الأفراد الذين يرغبون بالهجرة الى أرض اسرائيل، عليهم التقيد بتوراة اسرائيل في أرض اسرائيل. ويكون هدفهم خدمة الله والتدين، وليس لأي هدف آخر. واليهود الذين لا يقومون بما تنص عليه التوراة، حرام عليهم الهجرة الى أرض اسرائيل أو العيش فيها حتى كأفراد).

ج – القَسم الثالث هو: تمنع توراة اسرائيل على اليهود، ومنذ خراب الهيكل الثاني، قتال أي شعب من شعوب العالم، وفي كل الأحوال وفي أي وضع كان، حتى لو جاءت هذه الشعوب لقتلهم، لا سمح الله، وما زال حرام على اليهود القتال والتمرد على أي حكم من الشعوب والأمم في العالم.
وحتى لو حاول أشخاص معينون، أو حكم معين، يتواجد الشعب اليهودي تحت حكمه وسلطته أن يقوم بتغيير دينهم، على الشعب اليهودي أن يقدم نفسه ويضحي بها على أن يقوم بتغيير دينه، ولكن ما زال عليه محرما أن يتمرد على أي سلطة أو حكم أو يقاتل ضدهم بعمل عسكري.
مسموح لليهودي أن يعارض ضد فرد أو مجموعة تقوم بمهاجمته، أو ضد قوانين السلطات أو الدولة التي يعيش في كنفها، مثال ذلك: اللصوص، القتلة... كمثال. ولكن حرام عليه أن يقاتل أمة أو شعب أو حكم أو سلطة وجيش تابع لأي شعب من الشعوب.



مظاهرة جماهيرية لليهود المتدينين الاصليين في القدس يوم عيد الاستقلال الصهيوني

تجاوز هذه الممنوعات ليس فقط تجاوز قوانين التوراة فحسب، بل هو كفر عام وخطير جدا بالنسبة لقواعدها الأساسية. وإن حدث ذلك، فهو كفر من درجة عالية جدا.
لا يمكن في هذا المجال الضيق التوسع أكثر عن التفسير لماذا وكيف؟ ومن أراد التوسع والزيادة فعليه قراءة ومراجعة كتاب (طريق النجاة) – ديرخ هتسلاه – وخاصة الأجزاء ف"أ – ص"د (81 – 94).
بناء على هذه المحرمات الثلاثة والتي تسمى "القَسم الثلاثي"، فان فكرة الصهيونية، حتى وان كان هدفها اقامة دولة يهودية متدينة في أرض اسرائيل، أو في أي مكان في العالم، هو كفر تام بتوراة اسرائيل.
وطبعا، فان الدولة التي أقامها الصهاينة، والتي تكفر بالله وتوراته المقدسة، وهي أيضا دولة شريرة وهدفها ايقاع الشعب اليهودي بالخطيئة والشر، وخلع توراة اسرائيل، عافانا الله. وكل هذا يحدث وبخاصة في أرض اسرائيل، الأرض المقدسة، وسميت دائما بأقوال حكمائنا، رحمهم الله: "قصر الملك – وهو المكان الذي أنزل فيه الله قدسيته". ولهذا فان هذه الدولة هي التمرد الكبير، والذي لم يحدث من قبل، ضد رب العالمين.
(وليكن واضحا أنه لا يمكن خلال هذه السطور المعدودة توضيح كبر الكفر والخطيئة بالله وبالتوراة باقامة هذه الدولة وكل فعالياتها، وذلك من قبيل القسم الثلاثي واسباب أخرى. ومن اراد التوسع عليه مراجعة كتاب (طريق النجاة) – ديرخ هتسلاه -.

ان حرب الارهاب ضد الحكومة التركية في أرض اسرائيل وبعدها[6] ضد البريطانيين، كما هو الحال الضغط الدولي والسياسي الذي قام به الصهاينة لاقامة دولتهم هو كفر كامل بتوراة اسرائيل.
ان أعمالها المذكورة كفر كامل بتوراة اسرائيل ، مثلها مثل حركة الهجرة العامة والشاملة التي قام بها الصهاينة بتنظيمها الى أرض اسرائيل.
من أجل اقامة دولة شريرة، لم يتوان الصهاينة من دق طبول الحرب ضد العرب الذين عاشوا 1400 عام في أرض اسرائيل، وما زال الصهاينة يقاتلون ويعلنون الحرب المستمرة لاقامة دولتهم الشريرة.
نصوص كثيرة في كتاب (طريق النجاة) – ديرخ هتسلاه -، تحتوي على فقرات من نبوءات ومراجع كثيرة ومتعددة لنبوءات التوراة ونصوص من التلمود، والأوامر وزوهر[7] ، وأقوال حاخاماتنا الأوائل وكبار حاخاماتنا في الحقبة الاخيرة[8] ، رحمهم الله، بأن الاسماعيليين بشكل خاص، سيحتلون أرض بيت المقدس ويحكمونها حتى عودة المسيح المنتظر.
وبمعنى آخر، فانه بناء على توراة اسرائيل، فان الحكم في أرض اسرائيل، يعود الى أبناء اسماعيل العرب حتى عودة المسيح المنتظر، (من منطلق أسباب متعددة، والمفصلة في كتاب "طريق النجاة" – ديرخ هتسلاه -، ومن أجله يمنع الشعب الاسرائيلي من احتلال السلطة والحكم في أرض بيت المقدس من أيدي أبناء اسماعيل العرب، وممنوع عليهم أن يعارضوا ويقاتلوا ضد هذه السلطة والحكم. وفي النهاية سيحتل أبناء اسماعيل أرض اسرائيل ويحكمونها حتى عودة المسيح المنتظر.

(6) وكما هو معلوم فان الصهاينة أخذوا طريق الارهاب، في زمن الحكومة التركية. وقد تبين ذلك في كتب التاريخ ومثاله جماعة (نيلي).

(7) التلمود، والمدرشيم، والزوهر، هي معاني وتفاسير لكتبة اليهود. (بمعنى تفاسير عن التوراة والأنبياء والكتبة)، وكانت عن طريق الحفظ، جيل بعد جيل، من موسى عليه السلام، وكتبت قبل 1900 عام).

(8) حاخامات اسرائيل الذين عاشوا وعملوا الى ما قبل 500 سنة تقريبا، يسمون بأدب التوراة: "رشونيم" – الأوائل –. والذين عاشوا منذ ذلك الوقت الى الآن "المتأخرون" – المعاصرون.

الجزء الخامس

ما ذكر في التوراة عن الوضع في أرض اسرائيل في الجيل الجديد. واذا ما كان على اليهود أن يسكنوا أرض اسرائيل، الآن، أم لا.

لقد جر الصهاينة الشعب الاسرائيلي وبقوة الى حرب ممنوعة ضد العرب أبناء اسماعيل، والآن يقومون بزجنا الى محرقة جديدة، لا سمح الله.

ان قيام الدولة الصهيونية وما يترتب عنها من أفعال ستؤدي الى مأساة حقيقية في نهاية المطاف، وسوف يكون أصعب وأشد من المحرقة في أوروبا، لا سمح الله.

نقطة اضافية أساسية، ذكرت في كتاب (طريق النجاة) ـ ديرخ هتسلاه ـ، بناء على نبوءات كثيرة من التوراة، نبوءات الأنبياء والكتبة وما جاء في توراة اسرائيل، أنه في نهاية المطاف ستؤدي دولة الصهاينة، لوضع بائس، خراب ودمار شامل لم يسبق له مثيل.

واليك نصوص التوراة المقدسة، في الخمسة "الأشياء" (الجزء الأخير من الأجزاء الخمسة للتوراة) **والتي تتحدث عن الوضع في أرض اسرائيل في الجيل الذي يسبق عودة المسيح المنتظر:**

وقال الجيل الأخير، ابناؤكم الذين سيأتون بعدكم، والغريب الآتي من الأرض البعيدة، وشاهدوا الضربات التي تعرضت لها تلك الأرض، وما حصل لها من الله. كبريت ورماد وملح حرق كل الأرض، لا يمكن زرعها ولا تزهر أوراقها ولا تنموا بها الأعشاب، كما حصل بسدوم "أوصدوم" وعموريا وآداما وبتسويه عندما دمرها تدميرا[9]. وقال كل من ليس يهوديا، لماذا فعل الله هكذا بهذه الأرض؟ ما هذا الجدل الغاضب الكبير؟ وقالوا للذين تركوا وطنهم، وطن الله، إله آبائهم عندما اجتثوا شعبهم باخراجهم من مصر... واغضابه الله تعالى في تلك الأرض (ملاحظة: المعنى أرض اسرائيل) ... واجتثهم الله من أرضهم (بمعنى أن الله مزق الشعب اليهودي من أرضه) بغضب وغيظ وهياج كبير، ويرسلهم الى بلد آخر كما هو الحال اليوم.

(كما جاء في ك"ط، ك"أ – ك"ز {29، 21 - 27})

هذه صورة ونموذج عن نبوءات التوراة، وما تشير الى ما سيكون ومستقبل ارض اسرائيل، وذلك في الجيل الذي يسبق عودة المسيح المنتظر.

وبناء عليه، وقبل كل شيء، على كل يهودي محاولة ترك ونبذ الحياة تحت حكم الدولة الصهيونية والهروب منها بأقرب وقت ممكن. ويناشد كتاب (طريق النجاة) ـديرخ هتسلاه ـ، يقول رئيس الحركة شلومو هيلبرانتس: على كل يهودي في الدولة الصهيونية المحاولة لترك العيش بها وفي أقرب وقت ممكن.

(9) في سفر التكوين، يذكر أن الله سبحانه وتعالى، قام بتخريب أربعة مدن: سدوم "أوصدوم" وعموريا وآداما وتسبوييم، وأصبحوا رمادا وملحا. وهنا يقوم النص بمقارنة هذا الوضع بالوضع في أرض اسرائيل في الجيل الذي يسبق عودة المسيح المنتظر.

في الكتاب المذكور يناشد رئيس الحركة شلومو هيلبرانتس، اليهودية العالمية، أيضا، لايقاظ ساكني الأرض المقدسة وترك سكناهم في ظل الدولة الصهيونية، ومناصرة كل من يريد فعل ذلك.

الجــزء الســـادس

واجب الخضوع للسلطة والحكومات العربية من أبناء اسماعيل والتعاون معهم

ان الطريق الأوحد من الهروب من المحرقة الكبيرة الروحانية، والتي تقودها الصهيونية، هو الهروب والهجرة الجماعية من دولة الصهاينة، وتتمثل بتنظيم يهودي كبير وقوي يكون منسقا مع العرب والمسلمين وفي العالم كله، من منطلق فهم واضح أنه لا يوجد سبب لرفض اليهودي قبول العيش حتى تحت الحكم العربي في بيت المقدس، كما هو الحال أن يعيش تحت حكم الأمم الأخرى والحكومات المتعددة في العالم.

علينا انقاذ الشعب اليهودي من غسل الدماغ والواقع الكاذب الذي وضعته به الصهيونية وكأنه لا يمكن العيش تحت الحكم العربي.

وكأن العرب سيذبحون كل اليهود، لا سمح الله، اذا ما قبلوهم تحت حكمهم.

واذا ما أراد اليهود الاستمرار واتباع القيادة الصهيونية كالبهائم التي تجر بالحبل الى المستنقع، من الطبيعي أن يكون من الصعب الطلب من العرب أن يعطونا العفو والملجأ، عندما يحتلوا بيت المقدس (وكما هو مذكور، لا يوجد أدنى شك في النبوءات التوراتية والمطالبين والمنذرين وتعاليم حاخاماتنا الأوائل وكبارنا الأواخر (المعاصرين) رحمهم الله، بأن الاسماعيليين سيحتلون قريبا أرض بيت المقدس ويسيطرون عليها حتى مجيء المسيح المنتظر، وكما هو مذكور في كتاب (طريق النجاة) – ديرخ هتسلاه -.

أما اذا اتحدنا وعملنا معا وبصورة صحيحة، ويرى العرب بأم أعينهم أن الأغلبية الساحقة للشعب اليهودي يريدون ويرغبون بالعيش تحت الحكم العربي، لا يوجد أي شك بأن العرب سيوفرون لنا ولديننا ملجأ، وسيعطونا العفو الجميل أكثر بكثير من الحكومة الصهيونية، وبهذا ننقذ أرواح لا تعد ولا تحصى من الاسرائيليين.

كما ويدعوا رئيس الحركة شلومو هيلبرانتس بتركيز قوة يهودية في بيت المقدس وخارجها، ليشجبوا وبوضوح ونشاط تمثيل الصهيونية للشعب اليهودي، بقوة مستمرة ومتكاتفة. وباسم الشعب اليهودي يوضح بفخر بأن توراة الله المباركة التي أعطيت للشعب اليهودي في جبل سيناء من النار العظيمة، تجبره على العيش في المهجر بين الأمم حتى عودة المسيح المنتظر، هو قدر الله سبحانه وتعالى، وليس له الحق أن يقوم بأي عمل سياسي في أي مكان في هذا العالم.





الى اليمين: جموع غفيرة من المتدينين الاصليين في مظاهرة بالولايات المتحدة ضد السلطة الصهيونية. والى اليسار: متظاهرون يحملون لافتات تدعو (الاسرائيليون ليس لهم الحق في التصرف نيابة عن الشعب اليهودي)

الجــزء الســابــع

العلاقة بين الشعب الاسرائيلي والعرب من أبناء اسماعيل خلال العقود الماضية

تعالوا بنا نستعرض بعض الفقرات والوقائع الحقيقية بيننا وبين ابناء اسماعيل العرب من خلال مئات السنين الماضية وحتى الآن:

أ) بشكل عام، كان ملوك أبناء اسماعيل ملجأ لليهود ودينهم، وازدهرت اليهودية بشكل كبير تحت حكمهم وترعرعت (مع العلم باستثناء فترتين، ولكننا نتحدث بشكل عام) العصر الذهبي لليهود كان في اسبانيا وكان تحت الحكم العربي والاسلامي وفترات أخرى.

ب) خلال المائتي عام الاخيرة، وحتى عام 1917، عاش اليهود تحت الحكم العربي والاسلامي مثل: تركيا وايران والمغرب واليمن والعراق وليبيا والجزائر وتونس وسوريا ومصر وبشكل خاص في أرض اسرائيل بسعادة واحترام متبادل وأخوة صادقة.

ت) في تلك الدول الاسلامية والعربية، سعد اليهود بالحقوق المدنية والحرية الدينية الكاملة. وكانت السلطة بين تلك الجالية بيد الحاخامات بقرار حكومي، وكأن لهم السلطة المعطاة من تلك الحكومات لوضع أشخاص تجاوزوا على الدين في السجون وعقابهم.

وكل مكان حكم العرب والمسلمون، حافظوا على حرية اليهود واليهودية بشكل عظيم. وبقناعة وتواضع، أعطيت التوراة قدسيتها واحترامها الكبيرين، كما وحصل الحاخامات والآباء والمسنون اليهود على الاحترام والتقدير في تلك البلاد.

عندما احتلت أغلب الدول العربية، على يد الحضارة الغربية، مثل الاحتلال الفرنسي والبريطاني والايطالي، تأثر السكان والمواطنون العرب واليهود سلبا بدينهم في هذه الدول.

والمواطنون اليهود تأثروا بهذا الاحتلال سلبا على أيدي المحتلين، على أيدي كفرة صهاينة أو غير صهاينة وصلوا من هذه البلاد (ممالك البلاد المحتلة) للبلاد العربية، حيث أقاموا مدارس تسمى "اليانس"، وهي عبارة عن مؤسسات تربوية كافرة قامت بهدم القيم القديمة بين المواطنين اليهود، وكان ذلك واقع في جميع الدول التي احتلت من قبل الإحتلال الأوروبي.

ث) باع العرب أراضيهم لليهود، عندما هاجروا اليها، وعاش اليهود في القرى العربية وشوارعها دون خوف وغير ذلك. كانت مشاركة ودية في الأفراح والأتراح، وتوج الحاخامات باحترام كبير وواضح من العرب.

ج) **عندما فهم العرب أن هناك توجه لتأسيس ولاقامة دولة صهيونية في أرض اسرائيل، انقلب الوعاء على فمه[10] ، وتغير الحال. لم يكن العرب يدرون ما يدور في العالم الغربي وفوجئوا في عام 1917 ومزقوا حينما علموا بوعد بلفور والذي كشف أمامهم أن الصهاينة يعملون على الضغط السياسي الكبير على المملكة المتحدة حتى تقيم دولة مستقلة لليهود في بيت المقدس.**

مع أن العرب وافقوا بالعيش وبتعاون وصداقة حميمة بالسراء والضراء مع الشعب اليهودي تحت السلطة التركية والبريطانية، ولكنهم لم يوافقوا ولن يوافقوا أبدا للعيش تحت سلطة صهيونية كانت أم يهودية.

وبناء عليه أعلن العرب الحرب، وبدأت فعلا دائرة الدم، هذه الحرب العربية الصهيونية والتي أدخلت في طياتها وبدون مبرر الشعب اليهودي الحرب التي بدأت فعلا بعد اعلان بلفور، ووعده القذر، ولكن ستنتهي الحرب وسيسيطر العرب على بيت المقدس. وهذا ما نصت عليه التوراة المقدسة.

ح) **لماذا كان متوقعا من العرب أن يقبلوا أن يحكموا من قبل حكومة صهيونية أو يهودية، بأي حق يمكن أن يتوقع من شعب يسكن بيت المقدس ما يقارب 1400 عام أن يوافق على حكومة يهودية أو صهيونية مهاجرين من أوروبا؟**

(وماذا عن مؤيدي الصهيونية الذين هاجروا الى البلاد، كانوا مقرفين روحانيا للعرب بسلوكهم وتصرفاتهم المندفعة والشريرة، والكافرة مطلقا بكل الأديان وبالله. لقد قدر واحترم العرب الجالية المؤمنة التي عاشت آنذاك وعملوا واهتموا بتوراتهم خلال اليوم والليل، ولكنهم فزعوا من التصرفات الوقحة. والعربي لا يريد لابنه أو ابنته أن يتاثروا من الكفرة وغير المؤمنين كما هو الحال مع الصهيونية، ومع أن السلوك آنذاك كان اندفاعيا وفظا، الا أن الحال الآن أسوأ بكثير).

خ) **الحقيقة أن التناخ أخبرنا، أن الله سبحانه وتعالى أعطى أرض بيت المقدس لليهود، ولكن لا يوجد أي حق أن يطلب من العرب الموافقة على اقامة سلطة صهيونية في بيت المقدس وذلك لثلاثة أسباب:**

1) **أن التناخ يخبرنا أن الله سبحانه وتعالى هو من هجرنا حتى موعد المسيح المنتظر، وحتى ذلك الحين علينا العيش في المهجر تحت حكم الأمم الأخرى في العالم حتى عودة المسيح المنتظر،** (كما هو مذكور في كتاب "طريق النجاة" – ديرخ هتسلاه – الجزء ط"ذ).

2) **لأن التناخ يخبرنا أن أرض بيت المقدس لا تحتمل الخارجين على توارة موسى عليه السلام، والصهاينة هم المجرمون ضد التوراة، والخطاؤون الكبار والمحرضون والمبعدون لليهود عن دينهم وتوراتهم كما لم يحدث من قبل،**

(10) بمعنى أن كل الوضع انقلب رأس على عقب من الطيب الى الشر.

مثلما فعلت الصهيونية ودولة "اسرائيل" ولا يوجد خرق أكبر من أن تكون ضد قدسية بيت المقدس، مثل وجود الصهاينة المجرمون والكفرة عليها.

3) **الصهيونية واليهودية وجهان مختلفان، ولم يقسم الله باعطاء أرض بيت المقدس أبدا للصهاينة والكفرة والعياذ بالله. فقط أعطيت لشعب اسرائيل المؤمن بتوراة موسى عليه السلام والحفاظ عليها كما يجب. وفقط بعد عودة المسيح المنتظر، عجل الله خروجه، ولا بأي حال قبل ذلك الميعاد، والصهاينة ليسوا يهودا بتاتا.**

(راجع باسهاب كتاب "طريق النجاة" – ديرخ هتسلاه – جزء ك"ع"ح 178 وما بعدها، الذي يفصل هذا الأمر، بصورة معمقة وعامة، على أساس المرجعية لتوراة اسرائيل. ان اسم "يهودي" يطلق على كل من يحافظ على التوراة وما فيها كما وصلتنا من جبل سيناء، وغير ذلك فهم غير تابعين للشعب اليهودي. وعلى هذا المفهوم، فان الصهاينة لا ينتمون لأمتنا اليهودية بتاتا).

ولا نقصد هؤلاء الذين يتبعون الصهيونية بعدما غسلوا أدمغتهم بها، والذين ترعرعوا فيها وفي كنفها، ولكن نقصد هنا، أئمة الصهيونية، وكتابها وقادتها، ورؤساء مؤسساتها، وهكذا.

د) **وبعد كل حروب الصهاينة والعرب، وبعد أن قام الصهاينة بتحريض اليهود بالخداع لترك الدول الاسلامية بطرق غير لائقة وعدم رد الجميل للحكومات والمواطنين الذين لم يؤذوهم أبدا. حتى هذه الأيام يعيش اليهود في الدول الاسلامية حياة احترام وأمن وسلام وبصدق من الحكومات التي يعيشون بظلها. يهود المغرب وتونس يعيشون حياة اقتصادية مزدهرة وناجحة أكثر بكثير مقارنة باليهود الذين يعيشون تحت الحكم الصهيوني ولا يعتدى على أحد منهم.**

الجــزء الثامـــن

ما يجب تفضيلة، حكم صهيوني أم حكم عربي؟ وكيف تكون العلاقة بين الشعب اليهودي والعرب!

هذا هو مقام كتاب نص وحدة ر"ن"د (254) من كتاب (طريق النجاة) – ديرخ هتسلاه -، صفحة (399). وهي كما ذكرها:

هذا ما وصلنا من كلام حاخاماتنا، رحمهم الله، أعطى الله سبحانه وتعالى، أرض بيت المقدس لأبناء اسماعيل حتى عودة المسيح المنتظر. وكل مخالفة لهذه الأوامر هي تجاوز

على أوامر الله سبحانه وتعالى، وهي اضافة على التمرد العام، على حكم التهجير والشتات وتجاوز "القَسم الثلاثي" المذكور[11] .
من هذا التجاوز على الله، انظروا الى أين وصلنا، ولماذا علينا قتال أبناء اسماعيل ونعاني منهم؟
ولماذا يقوم الصهاينة بسفك دماء أبناء اسماعيل، وأبناء اسماعيل يسفكون دم مواطني الأرض المقدسة؟



مظاهرة لمتدينين اصليين ما وفي وسط الصورة يظهر الحاخام عمرام من كبار الحاخامين الذين عارضوا الصهيونية بشدة – وقد اعتقل عدة مرات.

كل ذلك هو قرار صهيوني، وفكرهم لاقامة دولة قذرة على أرض بيت المقدس، وأنى لنا أن نشارك في هذه الدولة الصهونية، ولدينا الرغبة الشديدة بابطالها والغائها.
ومن جانب آخر، علينا الحفاظ على التوراة وتعاليمها والحفاظ على أرض بيت المقدس، كانت وما زالت أرض بيت المقدس افضل آلاف المرات، وهي في يد وسلطة أبناء اسماعيل، وليس بيد الصهاينة، وليس بالامكان في هذا المقام تفصيل كل شيء بين شتات أبناء اسماعيل وشتات الصهاينة.

ولكن علينا أن نتساءل وباختصار[12] شديد:

هل أبناء اسماعيل هم الذين ساهموا وساعدوا ملايين اليهود التجاوز على دينهم مثل الصهاينة؟
هل أبناء اسماعيل هم من يكفر بوجود الله سبحانه وتعالى، ويدعون أن العالم مادي ولا يوجد خالق مثل الصهاينة؟.
ألا يعترف أبناء اسماعيل بقدرالله وحكمه أكثر من الصهاينة؟
ألم يكن وضع يهود المغرب وتونس والعراق واليمن وليبيا وغيرها أفضل آلاف المرات تحت يد وحكم أبناء اسماعيل من حكم الصياينة؟

(11) راجع وحدة "د" (صفحات ي"ب، ي"ج 11 – 13) الموانع لاقامة دولة للشعب الاسرائيلي قبل عودة المسيح المنتظر، وتسمى أيضا "القسم الثلاثي"، وتجاوزها يسمى "تجاوز القسم الثلاثي".

(12) تعني باختصار شديد، دون الاسهاب، رؤوس اقلام.

ألم يعط أبناء إسماعيل السلطة و القوة للحاخامات في دولهم ؟.
ألم يحترم أبناء اسماعيل قبور الأنبياء وحاخاماتنا، ولم يفكروا بقلعهم ونقلهم من أماكنهم، لا سمح الله، كما يفعل الصهاينة دائما(13) ؟
هل أبناء اسماعيل هم من هجر الى بيت المقدس الآلاف من غير اليهود من دولهم ومن العالم كله، ويدمجونهم بالشعب اليهودي بالقوة، وذلك على يد حاخاماتهم الأشرار ويعترفون بهم ويعطونهم شهادات اعتراف بيهوديتهم.
ألم نعش مع أبناء اسماعيل بسلام وسعادة في بيت المقدس حتى جاؤونا الصهاينة المفسدون (حتى قبل قيام الدولة) وافسدوا وخربوا كل شيء؟

وكما قال حاخامنا المقدس مساتمار(14) ، رحمه الله، (في كتابه "يوئيل موشيه" للولي مساتمار، رحمه الله) ومن الذين عادوا منهم وأكثريتهم من الدول العربية عاشوا بسعادة وهدوء وطمأنينة في دولهم، ولم يكن عندهم نقص في أي شيء حتى أقيمت هذه الدولة، فأصبحوا مطاردين ومكروهين في دولهم.
اذا، فالصهاينة، ساعدت عن طريق التخريب والمطاردة حتى يكون اليهود مستعدين للهجرة الى أرض اسرائيل بالاكراه والاستضعاف. وهم (الصهاينة) قد تزينوا وظهروا بمظهر المنقذين، والعكس هو ما صنعوا، فقد قاموا بالتخريب من البداية.
(الى هنا ينتهي الاقتباس من كتاب يوئيل موشيه "القَسم الثلاثي" في جزء ك"ي(110) صفحة ك خ"ج(123).
واليك مقتطفات أخرى من كتاب طريق النجاة (ديرخ هتسلاه:)
لماذا نريد أن نرفع علم الكفر الصيهوني على جبل الهيكل، حتى يعود مجرمين من زرع اسرائيل، ليخربوا ويهدموا جبل الهيكل (15)؟.

(13) منذ قيام دولة اسرائيل حتى اليوم، استطاع الصهاينة قلع الكثير من القبور القديمة (قبور آبائنا وأجدادنا) في جميع أنحاء الأرض المقدسة، وهم ما زالوا يقلعون قبور أجدادنا القدامى. وليس هناك أي سبب وجيه لفعل ذلك، الا اللهم لقلع الدين والتشويش على راحة النفس بعد الموت والايمان بعودة الأموات.

(14) حاخامنا يوئيل تايتلبوم مستامار، قدس الله ذكره، ولد عام 1887 وتوفي عام 1979، رجل صالح وولي طاهر، أعلم علماء عصره بالتوراة وكل ما يختص بها، مشهور ومعروف بالتصدق والولاء الباهر لكل الناس، حتى أنه قدر من غير اليهود، واعترفوا بقدسيته وعظمته. هذا، وقد كان أكثر الناس معارضة للصهيونية في العقود الأخيرة. ناضل ضد الصهيونية بكل جهد ممكن ومخاطر عديدة، وأقام قوة شعبية يهودية ضد الصهيونية بقوة يهودية أصيلة – سلسلة مساتمار الشعبية في أنحاء العالم. وجمع كتب وربط بعضها ببعض بكل ما يختص بالتوراة وما جاء بها.

حاخامنا تايتلبوم، رحمه الله، جمع كتب عدة تتعلق بمعارضة اليهودية للصهيونية. والكتاب المختص بهذه المسألة والأول من نوعه هو: "يوئيل موشيه"، فيه فيض من المعلومات والنوعية العلمية، يفسر توراة اسرائيل وما تنص عليه بحرمة اقامة دولة للشعب اليهودي قبل عودة المسيح، حرمة مطلقة. ومن يعمل لاقامتها يتجاوز ويكفر بالتوراة، كما ويحرم المساهمة والمساعدة على اقامتها. كتابه الثاني هو: "التهجير والثمرات" والذي كتب بصدق وأمانة من هذا الرجل الصالح. وذلك بعد حرب الأيام الستة، ليفسر كبر الخطيئة وتحريم قتال الأمم بالعالم، وما هية الدولة الصهيونية وحروبها وانتصاراتها الا أعمال شيطانية وتلاعب وتخريب وآخرتهم الموت، حفظنا الله. وبواسطة كتبه الكثيرة، ودروسه المطبوعة وتلامذته الكثيرون، يمثل حاخامنا يوئيل تايتلبوم، رحمه الله، وحتى اليوم، كمعلم عالمي لطريقة معارضة اليهودية للصهيونية في أيامنا الحاضرة.

(15) بناء على ما جاء في توراة اسرائيل وقضاء الشعب الاسرائيلي، حرام علينا حرمة مطلقة، وحتى عودة المسيح المنتظر، دخول جبل الهيكل. مكان البيت المقدس الذي هدم وخرب. وحرمة هذا العمل متعددة وكثيرة، وليس هذا مجال للتفصيل، وذلك لما يتمثل من خطورة وعقاب شديد في توراة اسرائيل. وليس بهذا الخصوص

ألا تؤدي المشاركة بهذا العمل من قبل متدينين وحتى من بعض الورعين الى الحقد والحرب الصهيونية ضد العرب، وذلك كفر كبير وفقدان لكل احساس حقيقي للتوراة المقدسة ومنزلتها؟

اتباعا لقضاء الله [16] وتجنب تجاوزها، علينا أن نعلن بين الأمم، وبالخصوص بين أبناء اسماعيل أنفسهم، أننا نرحب ونفضل حكم الاسماعيليين على ارضنا المقدسة، أكثر بآلاف المرات على حكم الصهاينة الكافرين، وليكن ما يكون.

فحسب، بل ليس لنا أية نوايا بسلطة أو حكم للصهاينة على جبل الهيكل ومكان المعبد المقدس. ولهذا يمكننا أن نفهم كم هي شدة الخطورة والأذى لاله اسرائيل وتوراته، كما يدعي "اليمين" و"المتدينون" الذين يريدون اعتلاء جبل الهيكل بالتخصيص.

(16) تجاوز الله، هو محرم في التوراة، كمن يظهر أنه يعمل شيء ضد التوراة، حتى وان لم يكن كذلك.



منصة الحاخامات في المظاهرةالتي جرت في مدينة منهاتن –نيويورك- في 2002/2/15 امام القنصلية الصهيونية

ان أعداء الشعب الاسرائيلي في زمننا هم الصهاينة، دولتهم وأفكارهم الغبية وكل ما يساندهم، ويجب علينا محاربتهم. ولا اقول قتالهم بالحراب والوسائل القتالية، ولكن حرب الانفصال والتغيير وبكل الامكانات المتوفرة، وعلينا أن نفرق بين اخوتنا أبناء اسرائيل عنهم وعن أفكارهم القذرة، وتغيير أكبر عدد ممكن من اليهود من بين الصهاينة، بل تغييرهم ليكونوا ضد الصهيونية.

ونحن مع أعداء الصيهونية: العرب والمسلمين، علينا ان نتقبل ونرضى هذا العالم كما هو، بايمان انه قضاء الله سبحانه وتعالى، وحتى بتقبل التهجير ببساطة طيبة، الى ما يهدف، للحفاظ على التوراة المقدسة وشرعها، أكثر من هجرة الصهاينة.

وعلى الطريقة السليمة، سيثق الاسماعيليون باليهود، وذلك بأنهم يقبلون حكمهم ويتراجعوا عن تمرد الصهيونية، وعندما تتوقف سلطة الصهاينة على الزرع في ارض اسرائيل، تتوقف شدة كراهيتهم لنا، ويتوقف القتل والذبح المستمر حتى الآن.
ان لم نقم بالاعلان القوي والواضح بخضوعنا للاسماعيليين، فعلينا القلق بما سيكون اذا تحول الحكم بالقوة لأيديهم في الأرض المقدسة. وهذا أمر وارد طبعا (مع العلم أن الحكم في أرض بيت المقدس حتما سينتقل لأيديهم) وذلك حسب النبوءات الواردة والمذكورة.
(الى هنا اقتباس من كتاب طريق النجاة (ديرخ هتسلاه))
اذا ما اتحدنا، نحن اليهود، وبسرعة، ونقيم ولاء واتحاد مع اخوتنا العرب، وذلك من مفهوم واضح وصريح أننا نفضل حكمهم على الحكم الصهيوني آلاف المرات. وعليه، فعندما يحتل العرب الأرض المقدسة ان شاء الله تعالى، لن يضار أي يهودي محافظ على قانون التوراة، ومؤمن بالله سبحانه وتعالى.
وقبل الاحتلال النهائي لأرض اسرائيل على أيدي الاسماعيليين، وخلال نضال العرب لاحتلال بيت المقدس، بحيث لا يمكن لأحد أن يتصور ذلك الوضع القاتل والصعب، يمكننا، ان شاء الله، من انقاذ أرواح يهودية كثيرة، وذلك عن طريق اعلان خضوعنا لابناء اسماعيل.

الجــزء التاســع

لماذا يمنع اليهود من السكن في أرض اسرائيل

وفي النهاية، نعود ونؤكد، لن يتوحد الشعب اليهودي ولن يخضع كوحدة واحدة للعرب. ولن يتقبل ما كتب عليه من التهجير، كما أخبرتنا وشرعت لنا التوراة المقدسة، اضافة للعودة والتدين التام والعمل بشرع التوراة كما يجب، من المؤكد أنه لن يكون لديه أي قلق على سلامته وأمنه. وذلك لأنه يعمل بما أمره الله سبحانه وتعالى به وما جاءت به التوراة، وذلك عن طريق الخضوع والرضى. وهذه هي طريق النجاة الكبرى التي يمكنه اتباعها. وعلينا، وبناء عليه، المحاولة وبكل قوة لتوفير ولتحضير هذا الوضع.

مع العلم ، الواضح أن الصهاينة من جهتهم لن يتنازلوا عن أفكارهم الشريرة من التمسك بدولة صهيونية نجسة. وتنزف هناك قطرات الدم الأخيرة، حفظنا الله، لكل من يتواجد تحت حكمهم. ولهذا، علينا القيام بقوة كبيرة، لنعلن عن خضوع الشعب الاسرائيلي للعرب، والوصول الى تفاهم مطلق معهم، كما ويجب ايقاظ حركة تهجير جماعية كبيرة لليهود الذين يتركون أرض اسرائيل. ومساعدة كل من يريد فعل ذلك كما جاء في نهاية الجزء الخامس، راجع النص.

الجــزء العاشــر
الأمــر الأخـــير

يقف أمام اتحاد الورعين، ان شاء الله تعالى، عمل كبير ومقدس! لتوفير سلام حقيقي ومطلق للأرض المقدسة واخراج الشعب اليهودي وتهجيره الى أنحاء العالم كله، كما واخراج الشعب الفلسطيني والعرب والشرق الأوسط من الوحل العميق الذي أغرقته فيه الصهيونية.

ومن هذا المنطلق، نناشد اليهود وغير اليهود: فقط بمساعدة الله وقوى مشتركة ونشاط متكاثف ومتحد يمكننا الوصول الى هذا الهدف.

نحن نحتاج الى مساعدتك في مجالات كثيرة، الرجاء الاتصال على عنواننا التالي:

مكتب طريق النجاة (ديرخ هتسلاه) – فرع كندا
C/o Derech Hatzolo Cong. Lev Tohor, Kiryas Rimnov;
580 Des Bouleaux, Ste Agathe des Monts. Quebec, J8C-3H6, Canada
Mailing: C.P-P.O. Box 56, Ste Agathe des Monts, Quebec, J8C-1A1, Canada:
Tel-Fax:8193234070

رسالة الى أخي المسلم والعربي، أينما كان.

أخي العزيز، أكتب اليك رسالتي هذه اينما أنت في هذا العالم.
ان الحركة الصهيونية، وبحق، وجه مخالف وبشكل تام عن اليهودية والتوراة، وعليه، فانها نجحت على مدار السنوات الأخيرة من التمويه حتى على اليهود المحافظين.
ان من بين الصهاينة (وخاصة المتطرفون منهم) شعار عارنا، وحتى اليهود المتدينون والمحافظون الذين يلبسون القبعات والشيوخ (محافظون الى حد معين) المستوطنون وحركاتهم وأحزابهم الدينية الصهيونية، أو الاحزاب المتدينة الصهيونية المشاركة بحكومة الصهاينة.
اخي المسلم ، وهذا كان السبب وراء المغالطة والاعتقاد بأن اليهود والصهاينة نفس الوجه ، لا سمح الله.
أو الخطأ والاعتقاد بأن لليهودية والصهيونية لها علاقة بقتال العرب أو الاسلام، لا سمح الله.
والعكس من ذلك هو الصحيح.
الصهيونية، وبناء عليه، استطاعت أن تشوش وتغالط الكثير من اليهود، وحتى الرجال الذين يدعون أنهم ربانيون لتأييدها.
وعليك أن تعرف يا أخي، أن هناك مئات الآلاف (نسبة عالية جدا من اليهود المحافظون، وهي تقريبا تصل الى النصف)، يعارضون وبكل قوة فكرة الصهيونية وهم يأسفون وبمرارة على اقامة الدولة الصهيونية وعلى حروبها مع العرب والتي ليس لها أي مصداقية، وهم يصلون وعلى الأقل ثلاث مرات يوميا لالغاء هذه الدولة.
ان هؤلاء اليهود يسرهم ويسعدهم قبول الحكم العربي في بيت المقدس والعيش تحت كنفهم.

******

صحيح أن اليهودية ليست الاسلام!
هناك جدل كبير بين اليهودية والاسلام في كثير من المواضيع والمجالات.
نحن كيهود حقيقيين، لن نقوم ابدا باقناعك بأن اليهودية والاسلام هي وجه واحد. ونحن نعتقد ونؤمن بأن المسلم أيضا لا يتقبل هذا.
مع أن كل الجدل بين اليهودية الحقيقية والاسلام الحقيقي هو فيما يتعلق بالآخرة، وخاصة عودة المسيح المنتظر!
(وبمعنى، ليس صحيحا أن عدم التقيد أو الخروج على الشعائر اليهودية هو سعادة الاسلام، والايمان باليهودية ليس معنى ذلك الايمان بالاسلام. ولن يكون هناك في يوم من الأيام أن يقوم المسلم بازعاج اليهودي من آداء شعائره الدينية، والعكس هو الصحيح، كما سيأتي لاحقا. سعد اليهودي في الماضي كثيرا من الوضع الديني في البلدان التي حكمها الاسلام. كما سيأتي ذكره لاحقا، بأن اليهودي وبناء على دينه، يحترم ويقدر المسلم. وطبعا محرم عليه ازعاجه كما سيأتي ذكره).
مثال: نحن اليهود المؤمنون، وعندما يعود المسيح المنتظر، نعتقد بأن الشعوب ستؤمن به وباليهودية وبالله.
عند ذلك، نحن مؤمنون ومتأكدون أن أرض بيت المقدس، ستعاد الينا عن طريق معجزات كبيرة وعظيمة على يد المسيح المنتظر، بروح الله.
ونحن نعتقد عندما نعود الى السماء، بعد الموت، من هذا العالم سنرى حقيقة اليهودية.
طبعا، المسلم يعتقد غير ذلك، فيما يتعلق بأمر السماء وبما يتعلق بزمن عودة المسيح المنتظر.
نحن لا نعتقد بأن المسلم يؤمن بأن المسيح المنتظر سيعيد بيت المقدس الى اليهود، وطبعا من ضمنها جبل الهيكل.
ومع هذا، فان الجدل القائم بيننا هو ما سيكون في السماء أو عند عودة المسيح المنتظر، وستتضح ملكوت السماء للعالم، ولن يكون هناك أي مساهمة من البشر، بل سيكون بيد الله سبحانه وتعالى ومتى شاء. وسوف يظهر للجميع الحقيقة بطريقته العظيمة بكل ما يختص بهذا الجدل.
هذا الجدل ليس له اي معنى عملي!! وخاصة لحياتنا ومعاشنا الحالي حتى ظهور الملكوت السماوي.
ولأن اليهودية، حسب التوراة التي أعطاها الله سبحانه وتعالى، للشعب الاسرائيلي، تخبرنا أنه وحتى عودة المسيح المنتظر، على اليهود أن يعيشوا في كنف الأمم الأخرى. حرام عليهم اقامة حكم ذاتي أو سلطة ذاتية في أي مكان في العالم وخصوصا في الأرض المقدسة.
وبناء على ما جاء في توراة اسرائيل، حرام على اليهود، حتى تنظيم هجرة الى الأرض المقدسة (مسموح فقط للأفراد الهجرة الى الأرض المقدسة وليس هجرة جماعية).

وبناء على ما جاء في توراة اسرائيل ، محرم أيضا على اليهودي،التمرد على أي أمة او شعب من شعوب العالم، ولا بأي نوع من أنواع التمرد، ولا على أي موضوع أو مسألة.
ان توراة اسرائيل ترشدنا، أن الشعب اليهودي الآن يعيش حياة التهجير الذي قضى به رب العالمين وذلك على خطاياه التي أخطأها باقامته على أرضه. وعليه أن يخضع وبصورة كاملة وأن يكون مواطنا خاضعا وأمينا لكل الشعوب والحكومات التي يعيش في كنفها والتي هجر اليها في زمن التهجير على يد رب العالمين.
نقتبس في هذا المجال، ما جاء في نبوءات النبي ارميا، الذي أمر وأعطى تعليماته لشعب اسرائيل، وبناء على أمر الله سبحانه وتعالى، وذلك عن كيفية سلوك الشعب الاسرائيلي بزمن المهجر بين الشعوب:
"هذا ما جاء في الكتاب الذي أرسله ارميا(17) النبي من القدس الى كل شيوخ المنفى والكهنة والأنبياء والى كل الشعب الذي هجره نبوخذ نصر من القدس الى بابل. هكذا قال الله سبحانه وتعالى، لكل المهجرين من القدس الى بابل، ابنوا بيوتا وازرعوا الجنان وكلوا منها... واطلبوا سلامة المدينة التي هجرتكم اليها، وصلوا من أجلها لله كي يحفظها وتكون لكم سلاما وأمنا" ارميا جزء ك "ط، أ- ز(29، 1-17).
وهذا يدل على أن اليهودي يجب أن يكون مواليا أمينا للدولة التي يعيش في كنفها، وحتى في صلواته من كل قلبه، وهذه أعلى درجات الولاء. وممنوع منعا باتا على اليهودي أن يتمرد ويخرج عن سلطة وحكم الأمم التي يعيش فيها ويقيم سلطة دولة مستقلة له، كان هذا اليهودي متدينا أو علمانيا.
ان وظيفة ومهام الشعب اليهودي هي، المحافظة على دينه وخاصة بين الأمم التي هجره الله سبحانه وتعالى اليها، وبناء على ما ورد في النبوءات واضحة ومفسرة في التوراة واقوال الأنبياء، وهذا ما سيكون اذا ما وقع الشعب اليهودي في الخطيئة. وليس هنالك أي مناص من أن يخرج أو يهرب الشعب اليهودي من منفاه الذي كتب عليه بالقوة البشرية، ولكن فقط عن طريق العودة الى الله بالتوبة والتدين وانتظار عودة المسيح المنتظر، والتصحيح الشامل للعالم بأسره بملكوت الله سبحانه وتعالى.
وبهذا لا يوجد تجاوز أخطر من تجاوز قانون توراة اسرائيل ولا يوجد كفر أكبر منه، من منطلق الفكرة، انه يمكن للشعب الاسرائيلي اقامة دولة مستقلة وسلطة: قبل عودة المسيح المنتظر.
عدا عن ذلك فان التوراة تخبرنا أن أرض اسرائيل هي أرض المقدس، ولا تحتمل القذارة.

(17) من كبار الأنبياء الذين أرشدوا الشعب اليهودي لفترة من الزمن. وفي زمنه كان كبير الأنبياء. قائد ومنقذ الشعب اليهودي في زمن خراب البيت الأول وتهجير بابل (التهجير الأول للشعب اليهودي بعد الخروج من مصر). أقواله ونبوءاته كتبت في كتاب "ارميا"، واحد من 24 كتاب من كتبة التناخ المقدس.

وطبعا، فان العقاب على القذارة والتمرد، عفانا الرب في أرض اسرائيل، هو خطير أكثر بكثير من هذا التجاوز في مكان اخر.
الدولة الصهيونية محرمة منذ ذي بدء، حتى ولو كانت دولة دينية وورعة.
ولكنها دولة كافرة، بدون شك، بالرب والتوراة. وجاوزت الشعب الاسرائيلي على دينه، أكثر من أي حكومة أو سلطة في هذا العالم. وكان تأثيرها في هذا المجال في الأرض المقدسة من كل جوانبها.
حرام على اليهود، بالاطلاق،الخروج عن سلطة وحكم الشعوب الأخرى حتى عودة المسيح المنتظر. وطبعا عدم اقامة مركز غبي وكافر مثل الدولة الصهيونية.
نحن اليهود المؤمنون بتوراة اسرائيل، للطريقة القديمة التي عاشها آباؤنا اليهود كل سنوات التهجير، نأسف كثيرا لقيام الدولة الصهيونية ونرغب ونصلي من كل قلوبنا لابطالها والغائها!
قلوبنا تنزف دما وعيوننا تذرف الدمع، على قيام الصهاينة قلع اليهود وبالخداع والغش من حياتهم المزدهرة والهادئة والسعيدة. حياة تدين وايمان وتقدير، التي عاشوها تحت ظل الدول الاسلامية، في المغرب وتونس وايران واليمن والعراق ومصر وتركيا وباقي الدول العربية أو الاسلامية، وجلبهم تحت سلطتهم الشريرة والنجسة، حيث قام الصهاينة بتفريغهم من التوراة، والايمان، بشكل فظيع. وربوا لهم أودلاهم ليكونوا منبوذين وبدون غطاء، ناقصي دين وايمان وقليلي حياء ومعتقد الدولة.
نحن بالطبع، نشتاق للحكم الاسلامي، وللحياة المشتركة التي كنا نعيشها مع الشعب المسلم والعربي في الدول العربية، والمتميزة بايمانها بالله، وحضارة التواضع والتقوى، وشرف العائلة والطريقة القديمة، وليس بسلبية الحضارة الغربية. وطبعا ليس كسلبية الحضارة الصهيونية، وهي بالطبع لا يوجد لها حضارة أصلا، وهي أسوء بكثير من الحضارة الغربية.
كما ونأسف أن الكثيرين من اليهود المحافظين لا يفهمون الصفعة المطلقة بين اليهودية والصهيونية. ومع ذلك، والحمد لله، قد تفتحت كثير من الأعين العمياء كل يوم، وعليك أن تعرف أننا نعمل وبشكل جاد وصعب جدا لهذا الأمر ونعاني من أجله المطاردة وهو أمر لا يمكن وصفه، ونبذل انفسنا من أجله.
لا يوجد بيننا نحن اليهود والمسلمين والعرب، أي خلاف أو جدل حول الوضع قبل عودة المسيح المنتظر.
أنتم اخوتنا أبناء اسماعيل أثبتم لنا وبشكل جميل جدا، من خلال مئات السنوات التي عشناها تحت كنفكم وحكمكم، انكم أبدا لا يوجد لديكم أي هدف للتشويش والمضايقة علينا للحفاظ على ديننا!

على العكس من ذلك، ففي المغرب واليمن وفي جميع الدول العربية التي عشنا فيها، قد حصل الحاخامات من السلطات على كل القوة والسلطة على الدين بين جمهور اليهود.
كلنا ثقة بالله وبكم. وعندما نعيش تحت حكمكم في الأرض المقدسة، ستعاملوننا بالعدل والرحمة والاحترام. وهي الطريقة التي تنتهجونها حتى اليوم مع يهود المغرب وتونس والعراق وسوريا وايران. وهذه هي عادة الحكم الاسلامي والعربي مع اليهود. وان شاء الله العلي القدير، لن يكون هناك سبب لتغيير هذا النهج. لو استطاع اليهود التحرر من الصهيونية التي شوشت له عقله وغيرت وبدلت فكره، ويعودوا الى العرف اليهودي القديم ويقبلوا على أنفسهم بالمحبة والرضى قضاء التهجير الذي فرضه عليه الله سبحانه وتعالى، ويفهموا أن عليهم العيش تحت حكم الأمم الأخرى بالرضى وبصدق ولا يعصوا ولا يخطئوا بأفكار خطرة، ضد رغبة التوراة، باستقلال السيادة واقامة الدولة.
علينا كيهود، ألا نزعج المسلمين بأي أمر كان لأداء شعائرهم الدينية، بل على العكس!
علمنا حاخامتنا في الأجيال السابقة النظر للاسلام وكذلك للمسيحية، كانجاز رباني لتطور الانسانية، من الجهة الروحانية الدينية، وتحضيرها لزمن عودة المسيح المنتظر.
قامت النصرانية بتوزيع تراجم للكتب المقدسة اليهودية بين الأمم والشعوب، وغيرتهم من شعوب وثنية الى شعوب مؤمنة برب التناخ.
أما الاسلام، فقد حول كثير من الشعوب الوثنية لشعوب مؤمنة بالله الواحد الأحد والوحيد!
ان اليهودي الحقيقي يتاثر حتى الدمع، عندما يسمع صوت المؤذن ينادي للصلاة، ويرى ملايين المسلمين خاضعين لرب ابراهيم سبحانه وتعالى، راكعين وساجدين خمس مرات كل يوم. اليهودي الحقيقي يقدر كثيرا القيم وقواعد التواضع والقناعة وشرف العائلة ولباس التقوى التي ألبسها الاسلام لكل مؤمن به. الاحترام والتقدير هي وحسب اعتقادنا هو العيش تحت الحكم الاسلامي وفي كنف الجتمع العربي.
اليهود ليسوا عربا وليسوا مسلمين، ولكنهم كانوا راضين في الماضي وسيكونون راضين الآن العيش تحت الحكم العربي والاسلامي، لأننا نجد بهذه الخلفية الطيبة والكبرى لازدهار اليهود في جميع المجالات!
من المهم جدا أن نعيد ونؤكد، أن كل ما تحدثنا به وكتبناه، ليس معتقد شخصي فقط، ولكن مبني على ما جاء في توراة اسرائيل وكبار الحاخامات في الأجيال المتلاحقة.
اليهود والمسلمون هم الأقرب بين الشعوب!
يهتم اليهود والمسلمون بالحفاظ على ميراثهم القديم العريق لشعبيهما. ومتمسكون بطريقة الحياة حسب الشريعة الدينية القديمة، ورفض التأثيرات القادمة من الغرب الكافرة والمسماة بالتقدمية وهي تاثيرات سلبية وهدامة من الناحية الروحانية.

صحيح، أن اليهودي الذي يعيش في أوروبا والولايات المتحدة وكندا وتحت حكومات أخرى في أنحاء العالم، عليه أن يكون أمينا ومواليا لتلك الحكومات ودولها، وحرام عليه ولا بأي حال أن يعمل ضدها سياسيا أو غير ذلك.
وأنت أيها المسلم، عليك أن تفهم، أنه بناء على شريعة التوراة، والتي نتقيد بقدسيتها، كما أسلفنا، تحتم علينا التصرف والسلوك الجيد والولاء التام لهذه الدول. ونحن بصدق، ممتنون لهم ونصلي وندعوا لهم بالسلامة، وذلك من منطلق ديني فرض علينا لكل حكومة وسلطة نعيش في ظلها في المهجر، وأيضا لرعايتهم لنا، نحن اليهود، ولكل مواطنيها، وخصوصا الحرية الدينية والأيمان المعطاة لنا، كما للجميع، وعليه يجب أن نكون حذرين جدا، من جهة شريعة التوراة المفروضة علينا بكل تصريح أو عمل سياسي نتحدث به باسم الشعب اليهودي أن نؤذي أو نمس تلك الحكومات به.
ومع هذا، نحن ملتزمون، لبذل أنفسنا حتى الموت (ولا نقاتل، لا سمح الله، لأنه حرام علينا القتال ولا بأي حال من الأحوال، ولكن مستعدون لبذل أرواحنا حتى الموت، ولا نتجاوز أسس ايماننا)، ولا نتنازل عن أمر يمس اسس ديننا وايماننا لأي حكومة أو مملكة أيا كانت، ومن اسس ديننا أن الدولة الصهيونية يجب أن تلغى!! وأن اليهود يرغبون ويريدون الصلاة ومحاولة الغاء هذه الدولة الشريرة، وأن الحرب الصهيونية مع اخواننا أبناء اسماعيل يجب أن تنتهي وتتوقف، وحرام على الشعب اليهودي ولا بأي حال من الأحوال قتال أبناء اسماعيل، ولا قتال أي أمة من الأمم، ولهذا حرام علينا اقامة دولة كهذه قبل عودة المسيح المنتظر ولا بأي مكان في هذا العالم وخاصة في أرض اسرائيل.
والحقيقة، أنه لا يمكن لوم الحكومات المتعددة والمتنوعة لمساندتها للصهيونية. وذلك لأن الصهاينة استخدموا وسائل متعددة ومختلفة، من بينها استخدموا وبصورة بشعة للأحاسيس الحقيقية للمحرقة التي حصلت لليهود في أوروبا، وذلك لاقناع الحكومات مثل الولايات المتحدة وغيرها بأن الشعب اليهودي يريد دولة، وبناء عليه، يجب اقامة دولة لهم. ومن حسن نواياهم وطيبتهم ورغبتهم بمساعدة اليهود، تساند هذه الدول الدولة الصهيونية.
يقع على عاتق اليهود الذين لا يؤمنون بالصهيونية في هذه الأيام، الاتحاد والتحرر من التمثيل الاجباري من الصهيونية ومن دولتهم للشعب اليهودي، والذين يتحدثون في أنحاء العالم باسمهم.
على كل يهودي لا يؤمن بالصهيونية، واجب وعمل جاد للمعارضة والتحرر من هذه الدولة الصهيونية الكافرة ودولتهم التي تتحدث باسم جميع يهود العالم.
عندما ننجح باقناع الشعوب والحكومات في العالم وتوضيح الأمر لهم، على أن أغلب يهود العالم من ورائنا وعلى رأينا (وعلينا أن نصل الى وضع نجد فيه غالبية اليهود معنا ومع نضالنا)، **نستطيع أن نوضح أن الشعب اليهودي لا يريد، لا سمح الله، دولة وجيش، وأننا**

نؤيد سلطة وحكومة أقرباء العائلة الاسماعيليين في أرض بيت المقدس. واليهودي الذي يرغب بالعيش في ارض اسرائيل، حتى عودة المسيح المنتظر، يمكنه بالتأكيد فعل ذلك، وتحت سلطة وحكومة عربية، ولن يتدخل أحد بقراره أو بحريته أو يشوش عليه، وعندما تعلم هذه الدول والحكومات حقيقة هذا الأمر، فمن الطبيعي أن يتوقف دعمها للصهيونية.
وليعلم اليهودي الذي يعيش تحت الحكم العربي الاسلامي، له حق وملجأ حصين من عند الله القدير، لأنه سيكون من السهل والطبيعي جدا أن يكون اليهودي تحت الحكم الاسلامي أو في نطاق المجتمع العربي، فهي قريبة جدا من القيم والعادات اليهودية، (ارجع الى ما جاء على لسان الولي المقدس أدمور شليطا باسم كبار اسرائيل القدامى في كتاب طريق النجاة – ديرخ هتسلاه – فصل ن"ط 59 صفحة 119 جزء المراجع ص516، تحرير: "يعليزر حسديم").
ان الصهيونية، عدو اليهودية والشعب اليهودي، أكثر من عداوتها للعرب أو الاسلام، ولهذا، أخي المسلم، علينا الاتحاد والنضال لالغاء هذه الدولة الصهيونية، كل منا حسب طريقته، لأنه حرام علينا كيهود أن نعمل كجيش ونقاوم، ولكن نستطيع العمل بطرق كثيرة، وقوية جدا، لالغاء هذه الدولة الصهيونية. مثل الضغط السياسي في أنحاء العالم، وخاصة من اليهود أنفسهم لالغاء هذه الدولة. وتنشيط الاعلام لتقليل الدعم اليهودي من يهود العالم بالدولة الصهيونية، تصريحات وتوضيحات تؤذي وتضرب أسس وقواعد اقامة هذا الوحش.
ان ملحق هذه الرسالة سيزودك بمعلومات على أن اليهودي الحقيقي يأسف ويحزن بشدة على ما يفعل الصهاينة للعرب، ونعتقد أنه لا يوجد أي حق للصهيونية لرفع أيديهم ضد العرب أو أخذ أراضيهم وإحداث الأسى والحزن العميق في نفوسهم.
ونحن على ثقة تامة، أنه وبالقريب العاجل، سيحكم العرب، وسيسيطروا على أرض اسرائيل من النهر الى البحر، وعودة حقهم وحكمهم على أرضهم، ان شاء الله، وكما هو مبين في الكتيب أو الملحق المزود بكتاب طريق النجاة –ديرخ هتسلاه-، وذلك أكثر مما كان عليه حكمهم قبل اقامة الدولة الصهيونية.
ونحن نأمل بأن نشاطنا ضد الصهيونية، سوف يأتي بثماره ويلغي الدولة الصهيونية على أيدي الشعب اليهودي بشكل خاص، وليس محصورا على أيدي العرب. ونحن نصلي وندعو ونأمل ونحاول، بكل قوتنا، لايقاظ وتوحيد الشعب اليهودي للنضال ضد الدولة الصهيونية. نضال، ان شاء الله، سيؤدي الى الغائها بالقريب العاجل.
وللختام، نعيد ونكرر أمرا بسيطا وواضحا، أنه ليس لك أخي المسلم أي نزاع أو خلاف أو قتال أو حرب مع اليهود الحقيقيين، الا مع الصهاينة فقط! اليهود الحقيقيون مستعدون للعيش تحت الحكم العربي والاسلامي بدون أي شروط.

ونقول ونزيد على ذلك، بأن نبوءات توراتنا المقدسة، تخبرنا وبالتأكيد أن الحكم في الأراضي المقدسة يعود لأبناء اسماعيل العرب حتى عودة المسيح المنتظر، ونحن متأكدون أن كل نضال انساني ضد هذه النبوءات لن تنجح، وبمعنى آخر، سيحصل العرب في النهاية على السلطة والحكم في الأرض المقدسة حتى عودة المسيح المنتظر، والدولة الصهيونية ستلغى وتنتهي كليا من هذا العالم ومعها كل أفكارها القذرة. وعلى الشعب اليهودي أن يفهم أن هذه ارادة الله رب العالمين، والتي لا يمكن أن تتغير أو تتبدل، وعلينا أن نعمل بكل قوة ونشاط لتحقيق هذا الهدف.

الرجاء قراءة الملحق بتأني وتمعن قبل قراءة هذه الرسالة.

نحن كتّاب هذا الملحق وهذه الرسالة، نثق بالله سبحانه وتعالى، أنه سيأتي ذلك اليوم الذي يعي فيه الشعب اليهودي وينجلي عنه العمى العقلي والغباء الذي وضعه به الصهاينة، وسينضمون الى النضال ضد الصهيونية.





وحتى ذلك الوقت، ان شاء الله، سنعمل بكل قوتنا ونبذل أنفسنا لتحقيق ذلك. ونحن اليهود الحقيقيون، نراك أخي المسلم، شريكا فاعلا بهذا النضال، ونحتاج الى مساعدتك ومشاركتك، في مجالات كثيرة حتى يتحقق النجاح.
أنا أوقع ببركة ووعد النبوءات، التي قالها النبي تصفينيه، وأنا ايضا متأكد أنك، أخي المسلم، وفي كل مكان في هذا العالم، مساهم فيها وتسعد بتحقيقها، كما هو الحال مع كل مؤمن حقيقي بإله ابراهيم. اليك هذه النبوءة (تصفينيه ج"ط): "عندما أقلب لكل الأمم لغة واضحة ومفهومة ليقرأوا جميعا باسم الرب، وليعبدوه كإله واحد" آمين ان كان هناك رغبة.

باسم مكتب طريق النجاة – ديرخ هتسلاه –
أخوك اليهودي الأصلي، الناشط بكل قوة بحركة اتحاد الورعين

نبـــذة
خلفية بسيطة عن اتحاد الورعين ومؤسسيها

هذه الأفكار، والتي عرضت سابقا، كانت وقبل سنوات قليلة محصورة على جمهور معدود من المؤمنين والتابعين، مثل قسم من السكان المؤمنين في القدس وبروكلين وغيرها.
كثير من الشعب، حتى المحافظون منهم على الشريعة، كانوا بشكل عام غارقين كليا بالآراء الصهيونية، ولم يكن عندهم أي توجه أو فهم للديانة اليهودية الحقيقية.
على العكس، وبشكل خاص، المحافظون منهم أو التقليديون، وهم كثر من الشعب البسيط، كانوا وبشكل عام صهاينة أكثر تطرف.
ميران وليّ الله، أدمور شليطا، حاخام جمهور قلب طاهر –ليف طهور– أظهر واقر ولأول مرة كتاب يوئيل موشيه لحضرة المقدس أدمور مساتمار، قدس ذكره، وبعد سنوات عدة، وقراءته الموسعة، ووصوله الى المعرفة، وتحقق وبحث وجادل الحاخامات الآخرين، واقتنع بآرائه كليا وبصدق قوله، بدأ بتوزيع ونشر هذه الأفكار وبكل قوة وتصميم في المجتمع اليهودي.
هو أول من زار ومرّ في أنحاء أرض اسرائيل من الشمال الى الجنوب، بتقديم المحاضرات والدروس لعشرات الآلاف من الأشخاص. ولأول مرة أثبت أن هذا الجمهور المحافظ يمكن أن يتقبل تعليمات التوراة الحقيقية وينقلب ضد الصهيونية، اذا ما قدمت له الحقيقة بصورة واضحة ومقنعة.
في نفس الفترة، طبع ووزع ولي الله أدمور من قلب طاهر – ليف طهور – شليطا في كل زوايا أرض اسرائيل كتاب: "طريق النجاة – ديرخ هتسلاه"، السلسلة الأولى، وكان ملحق صغير يفسر ويوضح الأسس الحقيقية بكل ما يتعلق باليهودية والصهيونية. هذا الكتيّب أثّر تاثيرا بليغا ووجهت الينا آلاف الرسائل، والهواتف، وتوجيهات مباشرة، وصلت الى مدرسته بعد تلك الطبعة.
نتيجة لتلك النشاطات، بدأت تتجلى وتُلمس النتائج في جميع أرجاء أرض اسرائيل، وذلك عن طريق عناصر من جمهور ضد الصهيونية وحتى أنه يعارض الأحزاب المتدينة الصهيونية مثل "شاس"، "أغودات هتوراه" و"ديغل هتوراة" وغيرها. وكما هو معلوم، ان المعارضين للأحزاب الدينية القومية، مثل "المفدال" وغيرها.
مع بداية حصر هذه النتائج المباركة، بدأت ملاحقة الولي أدمور شيليطا وأتباعه، عملية مطاردة موجعة، حيث اشتمل على الضرب، والمسبات والاهانات المتعددة، وبدون رحمة. ومع هذا، فان هذه المطاردة، والملاحقة، لم تنجح في تقويض الولي أدمور شليطا وأتباعه واضعاف قوته بايمانه، وذلك بالفصل بين الشعب اليهودي وبين الصهيونية. ولم يسبب لهم ذلك الضعف بوسائلهم لتحقيق ذلك.

في فترة حرب الخليج، بدأ الولي أدمور شليطا بجولة اعلامية، بأنه على كل يهودي أن يحاول ترك العيش في الدولة الصهيونية، كما ورد في التوراة، واعتمد بذلك على أن أرض اسرائيل ستتحول على يد الصهاينة الى الخراب والدمار كنتيجة لتجاوز ما جاءت به التوراة. ويجب الهروب منها بالسرعة الممكنة. هذا، وقد قام بترك العيش في هذه الدولة مع تلاميذه وأتباعه، بالاضافة الى عائلات كثيرة.

استخدم الصهاينة كل ما توفر لديهم من وسائل الاعلام وجندوها لحملة ملاحقة تدميرية لم يسبق لها مثيل. ومن الجدير ذكره أن أعضاء هذه الطائفة تقبلوا هذا العمل كقدر الله [18] وكقدسيته سبحانه. حتى في الولايات المتحدة، والتي هاجر اليها الولي أدمور شليطا وأتباعه، حيث بدأوا العمل بقوة أكبر ونشاط أكثر، لنشر الحقيقة داخل المجتمع اليهودي، ولم تتوقف الملاحقة والمضايقات حتى الآن.

على العكس! فان الصهاينة وأتباعهم (حتى المتدينين والمتقين)لم يوفروا جهدا بمساعدتهم. وليس هذا مجال ذكر الملاحقات الدموية والتي لا يمكن تصورها والتي أحاطت بالولي أدمور شليطا وأتباعه.

في عام 1993 ، أقام الولي أدمور شليطا "اتحاد الورعين"، وقد ذكرنا هدفها، وان كان مختصرا في هذا الملحق، في تلك الفترة، قام الولي أدمور شليطا بنشر كتابه الثاني: "بوابة النجاة" حيث اشتمل على تفصيل أوسع من كتاب طريق النجاة –ديرخ هتسلاه– الطبعة الأولى المذكورة -. حيث اشتمل الكتاب أيضا على الأهداف التي يجب على "اتحاد الورعين" العمل على تحقيقها، وطرق العمل التي يجب عليهم اتباعها.

منذ تلك السنوات، وكل الأنشطة الاعلامية والحرب الاجتماعية، ضد الصهيونية، قد بدأت، تحت ظل وسقف طائفة القلب الطاهر – ليف طهور -، وهي طائفة الولي أدمور شليطا، وإقامة "اتحاد الورعين" أدى الى توسع صفوفها وانتشارها، حتى بين من هم غير أعضاء في طائفة القلب الطاهر – ليف طهور – ولا ينتمون اليها، وعليه أن يأخذ جزءا من النشاط واقامة الفعاليات ضد الصهيونية المنظمة، وذلك عن طريق "اتحاد الورعين"، بمعنى، "اتحاد الورعين" أينما كانوا، في كل جمهور وطائفة أو مجموعة في العالم، وليس محصورا فقط بطائفة أو جمهور القلب الطاهر – ليف طهور.

منذ ذلك الحين، وحتى اليوم، استطاع "اتحاد الورعين" تغيير أفكار الآلاف من اليهود. وعائلات كثيرة تركوا سكناهم في دولة "اسرائيل" ممتنين لتأثير "اتحاد الورعين" ومساعدتهم.

وبناء على الوضع الحالي المتردي بأرض اسرائيل، (والذي بدأ ليلة رأس السنة، أكتوبر، تشرين الأول عام 2001 ، وحتى الآن بداية عام 2002) عندما اعتلى رئيس الحكومة الصهيوني جبل الهيكل وهو محرم عليه فعل ذلك، وليس ذلك فحسب، بل هو عمل

(18) تقديس الله، تكليف من التوراة واليهودية، لتعبير أمين واعلان للتوراة وتكليفها.

مشجوب، قام "اتحاد الورعين" بنشر الكتاب العظيم للولي أدمور شليطا المسمى "طريق النجاة – ديرخ هتسلاه – الطبعة الثانية"، حيث اشتمل وبالتفصيل عن السبب وراء ما يحدث الآن، وخصوصا ما سيحدث في المستقبل، وطريق الخلاص الوحيدة المتوفرة أمامنا. (راجع الكتاب المذكور وخلاصته، في الملحق المزود من جزء "د" وما بعده).

في الأيام الاخيرة (عام 2002)، أقام "اتحاد الورعين" مكتبا في أرض اسرائيل، ويقوم "اتحاد الورعين" بعمل جاد ومضن في هذه الفترة، ان شاء الله، وذلك لتحقيق الأهداف المذكورة المختصرة في الملحق والمفصلة في كتاب "طريق النجاة –ديرخ هتسلاه– الطبعة الثانية".

الكثير من اليهود الذين ينضمون الينا، ولأفكارنا ولصفوفنا، في كل يوم، ونحن نأمل ونتمنى على الله العلي القدير أن تلغى هذه الدولة الصهيونية، وبدون سفك الدماء وبدون التسبب بالأذى للانسان، اللهم سرّع تحقيقها.

الفهرس